مجلة جامعة بابل للعلوم الإنسانية، المجلد 27، العدد 5: 2019.
Journal of University of Babylon for Humanities, Vol.(27), No.(5): 2019.

بطيئو التعلم وما بعد صفوف التربية الخاصة من صعوبات

نتائج – أسباب – توصيات

هدى عيسى ابراهيم حمزه الجبوري
المديرية العامه للتربية/ بابل
Huda.aljubouri@gmail.com

معلومات البحث
تاريخ الاستلام: 15 /5/ 2019
تاريخ قبول النشر: 24/7/ 2019
تاريخ النشر: 6/8/ 2020

الخلاصة

تمثلت مشكلة البحث بـــ (انخفاض مستوى التحصيل الدراسي للتلاميذ بطيئي التعلم ممن تخرجو من صـــفوف التربيـــة الخاصـــة (الصف الرابع الابتدائي) الى الصفوف الاعتيادية (الصف الخامس الابتدائي) مقارنة بمستوى تحصيل التلاميذ الاخرين بفارق كبيـــر ممـــا يؤدي الى تخلفهم عن اقرانهم وتعثرهم في عبور مرحله الصف الخامس الابتدائي) وذلك ما يتعارض ويتناقض مع هدف التربية الخاصة في رفع كفاية التعليم وتنمية قدرات التلاميذ ومسايرتهم مع اقرانهم الاسوياء. فهدف البحث الى الكشف عن مستوى ما يعاني منـــه التلاميـــذ بطيئي التعلم من صعوبات بعد تخرجهم من صفوف التربية الخاصة، ولتحقيق هدف البحث قامت الباحثة ببناء أداة البحث المكونة من (25) فقرة موزعه على (5) مجالات والتي طبقت على افراد مجتمع البحث بأكمله والبالغ عددهم (61)، وقد عرضت الأداة بصورتها الأوليـــة على مجموعه من الخبراء والمتخصصين في التربية وعلم النفس والتربية الخاصة وذلك للتأكد من الصدق الظاهري للأداة والصدق الذاتي. ثم استخرج الثبات بأعاده الاختبار على عينة عشوائية وقد كان معامل الثبات (0،93). ثم طبقت الأداة بصورتها النهائية على مجتمع البحث ثم جمعت البيانات الناتجة عن عملية التطبيق، وخضعت للمعالجات الإحصائية مثل (معادلة بيرسون) لاستخراج الثبات فوجد انه يـــساوي (0،87) وتم تصحيحه باستخدام معادلة (سبيرمان براون) اذ بلغ معامل الثبات (0،93)، وبما ان البحث شمل المجتمع بأكمله فاســـتخدمت النسبة المئوية للفقرات للتعريف على أي المجالات التي يعاني منها التلاميذ أكثر من غيرها. وقد بينت نتائج البحث ان أكثـــر المـــستويات صعوبة والتي يعاني منها التلاميذ بطيئي التعلم بعد تخرجهم من صفوف التربية الخاصة كانت في المجال التربوي ــ التعليمي ثم الاجتماعي فالنفسي والاسري وأخيرا الصحي مما يدل على أهميتها وتأثيرها بنسب مختلفة على التلميذ إذا ما يعاني منه التلاميذ بصورة كبيـــرة هـــي صعوبات (تربوية ــ تعليمية) والتي تؤدي الى انخفاض تحصيلهم الدراسي. أي ان (أسلوب وطريقة المعلم) لها الأثر الكبير على مـــستوى التحصيل الدراسي للتلميذ أكثر من المجالات الأخرى التي شملها البحث وتضيف الباحثة الى استنتاجاتها ان المجـــال الاجتمـــاعي يـــشكل صعوبة امام التلاميذ بمقارنته بالمجال النفسي والاسري والصحي فالمجال الأخير كان أضعف المجالات في تأثيره على تحصيل التلاميـــذ بطيئي التعلم. وعليه فقد اوصت الباحثة، اعتماد مقاييس حديثة ومتطورة لتشخيص التلاميذ بطيئي التعلم تشخيصا علميا دقيقا وبناء بـــرامج تربوية ارشادية خاصة بهذه الفئة وتعريف المجتمع بطبيعتهم واعتبارهم افرادا اسوياء وليس معوقين واهمية متابعة أدائهم من قبل ذويهـــم والمعلمين. واقترحت الباحثة ان يكون المنهج الدراسي لتلاميذ التربية الخاصة (السنوات الأربع الأولى) مختلفا عن المـــنهج المخـــصص للصفوف الاعتيادية وملائما لاحتياجات هذه الفئة من التلاميذ واجراء بحوث عن (التقويم التربوي) لفئات التربية الخاصة.

الكلمات الدالة: بطيئو التعلم، صفوف التربية الخاصة، الصعوبات،التلاميذ خريجي التربية الخاصة

by University of Babylon is licensed under a Journal of University of Babylon for Humanities (JUBH)
Creative Commons Attribution 4.0 International License

مجلة جامعة بابل للعلوم الإنسانية، المجلد 27، العدد 5: 2019.
Journal of University of Babylon for Humanities, Vol.(27), No.(5): 2019.

Slow Learning Difficulties Graduated Special Education Classes
Results - Reasons – Recommendations

Huda Essa Ebraheem Al- Jubouri
Directorate of Education Babylon / Preparatory Eshtar for Girls

Abstract

The research significance: Education as a modern term exceed the traditional borders of gaining knowledge, it has become an enlightening experience in which the puplis exposed grow socially and develop into effective members of society that influence a positive change in their surroundings.

Due to the acknowledged importance of brimiry education for puplis Special Education , and the believe that providing the right conditions to overcome the difficulties they face and equalize their opportunities with normal pupils would influence the formation of a more homogeneous society intellectually and therefore a potentially better future for everyone, the department of education has set this mission as one of its main objectives .

A major milestone in this mission is 5th grade, in which puplisslow learning are placed in normal classes presuming that've been socially and mentally prepared to function as normal pupils. The level of the mentioned pupils readiness can be measured based on their relative academic and social performance. Based on the results of the experiment, puplisslow learning performed much worse than their "normal" classmates in 5th grade .

The significance of academic performance lies under its psychological impact, pupils that perform badly might lose their self-respect and therefore easily commit to hurt themselves or others around them. Therefore, it can be easily concluded that pupils slow learning (and bad academic performance) are more vulnerable to become ineffective and also dangerous members of society, which makes the issue bigger than only the educational part of it, for which it can affect the social, economical and judicial aspects of society .

The research objective: The main goal of this research is to define the obstacles The Difficulties Facing graduates of Special Education face and influence their relatively low academic performance.

The experimental procedure: The research consisted of 51 pupils special education as well as their teachers (5) and school principals (5), which made the total participants in the research 61 members of the special educational system in Babylon province .

A survey was formed that consisted of 5 categories and 25 subcategories related to the research area of study, to assure precise experimental results, the first draft of the survey was examined by experts with competence in the respective scientific areas. The reliability coefficient of the first survey on a random sample was found to be (0.93). Then the final draft was used to perform the experiment on the 61 members, the results collected were tested using the Pearson correlation coefficient test (the coefficient was 0.87) and then statically modified using the Spearman-Brown Formula which increasing the stability coefficient to 0.93. Because the research covered a whole community, a percentage system was used for each category to distinguish which difficulties pupil special education suffer from the most .

Results : The data collected showed that one single aspect pupils with special needs suffer from is the educational aspect which had a higher percentage than the social, psychological, family, and health aspects respectively. Despite the fact that the educational aspect was proven to be the most influential, the other mentioned aspects also have some influence on the pupils in different ways .Based on the results found, it can be fairly concluded that teachers and schools are the most responsible for the observed relatively low academic performance of pupils with intellectual disabilities, therefore the research emphasis the importance of training the teachers of normal classes to deal this special group of pupils in a more constructive way and also the importance of communication between special education teachers and normal teachers to pave the way for a smoother transition for the mentioned group of pupils . Hence, the research suggests the use of thorough analysis of the social and academicals progress for each pupils over the first four years and diagnose the obstacles behind the lack of progress if found, and also set a nationwide standard criteria for the diagnosis of the intellectual disabilities in order to place pupils in the right place. Finally, the research recommends the use of specially designed curriculum other than the standard one that better matches the level of academic and mental intelligence of the intellectually disadvantaged pupils in the first four years of elementary school. Furthermore, this research can set the path for future research and pupils that relate to the same issue to improve the quality of education offered for this crucial group of society.

Key words: slow learning students, special education classes, difficulties, students graduated special education

الفصل الاول

اولاً: أهمية البحث:

بسم الله الرحمن الرحيم

(وإذ قال ربك للملائكة أني جاعل في الأرض خليفة) صدق الله العلي العظيم **(1) سورة البقرة الأية(30)**

هذه الأية الكريمة خير شاهد كون الأنسان قيمة عليا بتفضيله على جميع المخلوقات من الخالق عز وجل، فحّري بنا نحن بني البشر أن نحافظ على وجوده وكيانه وذلك بالاهتمام بأحتياجاته النفسية والعقلية والجسيمة والاجتماعية..... منذ الطفوله وفي جميع مراحل حياته المختلفة وتوفير له كل متطلبات الحياة التي تضمن له العيش بأمان في هذا المجتمع الواسع.

تشغل مشكلة بطء التعلم تفكير المختصين في العلوم التربوية والنفسية، وتعد من المشكلات التي تواجه المربين والإباء والتلاميذ على حد سواء ولهذه المشكلة اتجاهات متعددة فمنها النفسية والتربوية والاجتماعية.

وأن التربية الخاصة التي يحتاج إليها الطفل بطيء التعلم تعد ذات أهمية بالغة في أي مجتمع ديمقراطي، فهؤلاء الصغار يتكرر رسوبهم في دراستهم، أذ لا يستطيع أحدهم مسايرة المستوى العادي للدراسة، ولما كانت قدرات هؤلاء الأطفال محدودة فأنهم يجدون زملائهم يتقدمون، بينما هم يقفون متخلفين وليس بإمكانهم التسابق مع هؤلاء بخصوص المواقف الدراسية العادية. وقد أثبتت الدراسات التربوية والنفسية، أن هذه الفئة من الأطفال لها القدرة على التعلم بنجاح في حدود إمكانياتها واستعداداتها كما يؤهلها للمواطنة الصالحة.

فالتربية من وجهة نظر علماء النفس تهدف أولا وأخيرا الى اكتساب التلميذ مجموعة من المهارات السلوكية والعادات الفكرية والاتجاهات بشكل متكامل وسليم يحقق للتلميذ التوافق مع أقرانه ومع المجتمع الكبير مستقبلا.(2، ص75).

وتمثل التربية كل النشاطات المتعلقة بقدرة الفرد على التعلم والاكتساب والاختيار والإبداع والاتصال والتحدي والاستجابة للتحدي لتكون للفرد أهداف واضحة للعيش في مجتمع اليوم والغد، وفي الوقت نفسه ينال الرضا في أثناء تحقيق تلك الأهداف.(3,p.35).

ويعد التخلف الثقافي والعلمي أحد التحديات الكبيرة التي تواجه مجتمعنا العربي ولمواجهة هذا التحدي ينبغي خلق جيل جديد متفتح يؤمن بقيم جماعية أو يعتمد التفكير العلمي المتحرر من قيود الخرافات والتقاليد الاجتماعية الموروثة والمتأخرة. (4،ص11).

وبما أن مجتمعنا يمر بمتغيرات سريعة في الجوانب الثقافية والاجتماعية وكذلك المتغيرات بسبب الحروب والأزمات التي تمتاز بحدتها وشمولها لكل جوانب الحياة المادية والاجتماعية لعّل أشد هذه التغيرات ما يصيب ويؤثر على مجال التربية والتعليم بكافة مراحله (5، ص223).

فتأتي أهمية البحث من أهمية المرحلة الابتدائية التي تعد القاعدة الأساسية للتعليم، وهي نقطة الانطلاق للتطبيق السليم لسياسة الدولة التعليمية بوجه عام وسياسة الإلزام بوجه خاص فأن وظيفتها تتبلور في مساعدة الأطفال على النمو الكامل.

فاحتلت تربية الأطفال وتغيير حياتهم مكان الصدارة في العملية التربوية والمخطط الشامل لتغيير المجتمع نحو الأفضل من قبل الدولة إيمانا منها بأهمية مرحلة الطفولة والتعليم الابتدائي. فأهتمت الدولة اهتماما خاصا بموضوع التربية الخاصة للأطفال الذين يعانون من عاهات مختلفة تجعلهم في مستوى اقل من اقرانهم الاسوياء.

فقد التفتت الدولة الى هؤلاء ووعت عظم وحجم مشكلتهم فوفرت لهم المتطلبات الإنسانية والطبية والعلمية كحق من حقوق المواطنة، وإذا بالمعوق العاجز في المجتمع إنسان يقرأ ويكتب ويعمل في حقول الأسوياء كل حسب قدراته التي اكتشفت ونمت بالتربية الخاصة والتدريب الخاص (6،ص31).

ومن أهم ما تهدف أليه التربية الخاصة في مدارسنا الابتدائية هو رفع كفاية التربية والتعليم في المدرسة وفي رعاية التلاميذ بطيئي التعلم وتنمية قدراتهم العقلية ومهاراتهم لمسايرتهم مع أقرانم الأسوياء ضمن الفئة العمرية الواحدة وبأبعاد المستوى الدراسي الواحد وتحقيق نمو متوازن ومتكامل في الجوانب الجسمية والعقلية والنفسية والاجتماعية، وقد هيأت وزارة التربية كل المستلزمات الفنية والمادية والبشرية لتحقيق هذه الأهداف الإنسانية السامية.

يشكل التلاميذ بطيئي التعلم نسبة لا يستهان بها من تلاميذ المرحلة الابتدائية ولا يمكن إغفالها فهم يشكلون نسبة (15 – 17 أو 18%) من مجموع تلاميذ كل مدرسة (7، ص82).

ويرى (فيذرستون) أنهم يشكلون نسبة (20%) على الأقل من كل عينة عشوائية تتألف من(100تلميذ) في أي مدرسة، ابتدائية. (8،ص11).

فالتلميذ بطيء التعلم غالبا ما يكون مستوى تحصيله أقل من المتوسط خاصة في القراءة والحساب، وذلك لأن من أهم خصائصه العقلية العجز عن إدراك المجردات والعجز عن الاحتفاظ بالتجارب والخبرات المتعلقة لمدة طويلة وضعف القدرة على التعقل أو الفهم العميق. (9،ص14)، أي أنهم من ذوي الإعاقات البيئية والسايكولوجية وهي من الحالات الممكن علاجها في صفوف التربية الخاصة.

ومما ذكر سابقا أن هدف التربية الخاصة هو رفع كفاية التعليم وتنمية قدرات التلاميذ ومسايرتهم مع أقرانهم الأسوياء، في الصف الخامس الابتدائي الذي ينتقل فيه التلاميذ من الصفوف الخاصة الى الصف الاعتيادي والذين يفترض أنهم أصبحوا متساويين معهم في القابليات والقدرات العقلية والوجدانية والمهارية، وذلك يتضح من خلال تكيفهم الاجتماعي وتحصيلهم الدراسي في المواد الدراسية عند ادائهم للاختبارات التحصيلية.

ولكن بعد اطلاع الباحثة على معدلات تحصيل هذه الفئة من التلاميذ تبين أن تحصيلهم أدنى من تحصيل التلاميذ الأخرين بفارق كبير مما يؤدي الى تخلفهم عن أقرانهم وتعثرهم في عبور مرحلة الصف الخامس الابتدائي. وهنا تبرز مشكلة البحث متمثلة بـ(انخفاض التحصيل الدراسي للتلاميذ بطيئي التعلم ممن تخرجوا من صفوف التربية الخاصة (الصف الرابع الابتدائي) الى الصفوف الاعتيادية(الخامس الابتدائي).

وبما أن التحصيل الدراسي يعد أحد الجوانب المهمة للنشاط العقلي الذي يقوم به التلميذ في المدرسة والذي يظهر فيه أثر التفوق العقلي. (10،ص46)

فهنا تتجلى أهمية البحث الحالي، وذلك بضرورة معرفة أهم الصعوبات والمشكلات التي يعاني منها التلاميذ بطيئي التعلم خريجو التربية الخاصة والتي تؤدي الى انخفاض مستوى تحصيلهم الدراسي سواء أكانت عقلية أو نفسية أو تربوية أو اجتماعية أو صحية وغيرها، التي تؤدي الى التأخر الدراسي وفشل تجربة التربية الخاصة ليكون أفرادها عاملين ومنتجين ناجحين في مجتمعهم.

ويؤدي انخفاض التحصيل الدراسي الى التعثر المدرسي مما يؤثر على احترام التلميذ لنفسه وشخصيته ويزعزع ثقته بإمكانياته وقدراته، وبذلك يكون مصدرا للقلق والتوتر فضلا عن التأثيرات النفسية الأخرى والانحرافات السلوكية كالعدوانية والكذب والسرقة، وحتى أفعال الجنوح المختلفة. لذلك فأن بطء التعلم لا يعد مشكلة من مشاكل نظام التعليم فحسب لكنه يخص كذلك الأنظمة الاجتماعية والاقتصادية والقضائية. (11,p.73)

ويشير (Maluc) الى أن التلميذ المتأخر دراسيا تقهره مشكلاته النفسية وتستهلك جهده وطاقاته، فهو يكافح على جبهتين جزء من طاقته النفسية والحيوية يتمركز حول مقاومة توتره الداخلي ومشكلاته الشخصية وجزء كبير من طاقته يتجه نحو كسب ثقة مدرسيه وأقرانه، وهو جهد يفوق جهد التلميذ السوي. كما تدفعه الحياة المدرسية بما فيها من مطالب اجتماعية ونفسية الى تكوين فكرة بأنه طفل أقل من غيره مما يترتب على ذلك من ألوان الضغوط النفسية والاجتماعية، وقد تنتج تحت وطأة هذه المشاعر مظاهر سلوكية غير سليمة. (10،ص11) فكلما كانت العناية بالتلاميذ بطيئي التعلم مبكرة ومستمرة وقائمة على أساس نفسي وتربوي كان اعدادهم للمستقبل مضموناً وبالامكان خلق منهم مواطنين صالحين يشعرون بالسعادة والطمأنينة في المجتمع الجديد.

ثانيا / هدف البحث: يهدف البحث الحالي الى الكشف عن مستوى ما يعاني منه التلاميذ بطيئي التعلم من صعوبات بعد تخرجهم من صفوف التربية الخاصة.

ثالثا / حدود البحث: يتحدد البحث الحالي بـ:

المجال المكاني: مدارس التربية الخاصة في محافظة بابل.

المجال البشري: التلاميذ بطيئي التعلم للمتخرجين من صفوف التربية الخاصة الى الصف الخامس الابتدائي.

المجال الزماني: العام الدراسي (2014-2015).

رابعا / تحديد المصطلحات:-

أ- التلاميذ بطيئي التعلم (slow learning children):-

1. ((هو الطفل الذي يظهر صعوبة في التكيف لمناهج المدرسة بسبب انخفاض ذكائه أو قدرته على التعلم مما يتطلب تقديرا لما تقدمه المدرسة في الصف الاعتيادي الى الحد الأقصى لنموه وتطوره.)) (12،ص12)
2. ((أما اللجنة الوطنية العلمية للتربية الخاصة في العراق فقد عرفت الطفل بطيئ التعلم كالأتي:-هو طفل اعتيادي في إطاره العام ألا انه يجد صعوبة لسبب أو لأخر في الوصول الى المستوى التعليمي الذي يصل إليه أقرانه الأسوياء في المعدل وهو لا يصنف ضمن فئة المتخلفين عقليا.)) (13، ص9).
3. عرفها ((الزيات)) بأنها ((صعوبات في الأداء المدرسي الأكاديمي التي تتمثل في الصعوبات المتعلقة بالقراءة والكتابة والتهجي والتعبير الكتابي والحساب)). (14،ص31).
4. عرفها ((علام)) بأنها ((اضطراب في واحدة أو أكثر من العمليات الأكاديمية الأساسية المتضمنة عجز التلاميذ في قدرات التعلم والكتابة التعبيرية ومعرفة القراءة والكتابة ويكون أداؤهم الأكاديمي أقل بدرجة كبيرة مما هو متوقع في ضوء قدراتهم الخاصة)) (15، ص328).

أما التعريف الإجرائي:

((وهم التلاميذ المشخصون وفاقا للجان التشخيص في المدرسة أو اللجان الطبية كتلاميذ بطيئي التعلم والتحاقهم بصفوف التربية الخاصة من الصف الأول الى الصف الرابع الابتدائي ومن ثم انتقالهم الى الصف الخامس الابتدائي ولا يصنفون كمتخلفين عقليا)).

ب- صفوف التربية الخاصة (special education classes):-

1. ((أنها مجموع الخدمات المنظمة الهادفة التي تقدم الى الطفل غير العادي أو الشاذ، وهو يشذ عن الأطفال العاديين فيتفوق عليهم أو يتخلف عنهم)). (16، ص5).
2. ((وهي تضم بطيئي التعلم والتخلف العقلي البسيط وضعف السمع وصعوبات النطق وضعف البصر وأصناف أخرى بسيطة ممكنة المعالجة.)) (17،ص34).

3. عرفها ((القصاب وراشد ((هي الصفوف التي استحدثت في بعض المدارس الابتدائية لاستقبال التلاميذ من ذوي الاحتياجات الخاصة، ومنهم بطيئو التعلم ، وتشمل الصفوف الأربعة الأولى من الدراسة للمرحلة الابتدائية)) (18،ص5)
4. عرفها ((النوبي)) بأنها (صف خاص الهدف منه مساعدة التلميذ لكي يواصل بقدر الإمكان التعليم الذي يتلقاه أقرانه ومساعدته على تنمية أي مواهب أو مهارات خاصة به ، وتحقيق التوافق بينه وبين أقرانه العاديين) (19، ص21).
5. وبناء على ما تقدم، تتبنى الباحثة تعريف (النوبي، 2011)تعريفا نظريا وبما يتلائم مع البحث الحالي.

ت- التلاميذ خريجي التربية الخاصة: لقد وضعت الباحثة التعريف الآتي وبما يتلائم مع متطلبات البحث الحالي:-
((وهم التلاميذ المتخرجون من الصفوف الخاصة والذين يعانون من صعوبات في التعلم ويتميزون بانخفاض تحصيلهم الدراسي عن أقرانهم الأسوياء في الصفوف الاعتيادية أي الصف الخامس الابتدائي)).

ث- الصعوبة (Difficult):-
1. عرفها (ديوي) (1966) بأنها ((حالة شك وارتباك يعقبها حيرة وتردد وتتطلب عملا أو بحثا للتخلص من هذه الحالة واستبدالها بحالة شعور بالارتياح والرضا)) (17،ص5).
2. عرفها ((گود)) بأنها ((أي موقف مبهم ومعقد وباعث على التحدي سواء أكان موقفا طبيعيا أم موقفا مصطنعا يتطلب حله امعانا في التفكير)) (20, p.438).
3. عرفها الزيات ((حالة تحد تتطلب بحثا ودراسة، أنها مشكلة تحتاج الى حل))(14،ص 102).

أما التعريف الإجرائي:-

((موقف صعب. يتمثل بانخفاض التحصيل الدراسي للتلاميذ بطيئي التعلم المتخرجين من الصفوف الخاصة الى الصف العادي ، يتطلب هذا الموقف تشخيص الأسباب المؤدية إليه والعمل على أزالتها أو التخفيف من تأثيرها على التلميذ)).

الفصل الثاني : الاطار النظري

يقصد به الخلفية النظرية العلمية والتاريخية التي يعتمدها الباحث عند دراسة مشكلة البحث وأهميته وأهدافه ومحاولة وضع الحلول والنتائج اللازمة وان أهمية المشكلة وحاجتها للبحث تتضح عند وضعها في الاطار النظري الواسع من المعرفة والخبرات الانسانية التي تؤدي الى تطور البحث العلمي نفسه. اذ ان تحديد الاطار النظري يساعد على تحديد أهداف ذات قيمة وبناء أدوات وتفسير نتائج تخدم البحث العلمي (21، ص 50).

أولاً : صفوف التربية الخاصة (Special Education Classes)

يعد موضوع بطء التعلم من الموضوعات الجديدة، اذ بدأ الاهتمام به وبشكل واضح في السنوات الأخيرة من القرن الماضي، بعد أن كان اهتمام التربية الخاصة منصباً على أشكال الاعاقات الأخرى. كالاعاقة العقلية، او الأسوياء في نموهم العقلي والسمعي والبصري والحركي مع معاناتها من مشكلات تعليمية فقط كان أمراً جديراً حينذاك لكي يبدي المتخصصون هذا الجانب عناية فائقة بهدف التعرف الى مظاهر وأسباب بطء التعلم (22،ص 4).

ويشير (السفاسفة) الى انه بدأ الاهتمام بمشكلة تلاميذ الصفوف الخاصة (بطيئي التعلم) في اميركا في مدينة (بافلو) في العام 1890 (23، ص 15).

لقد كان تشخيص التلاميذ الملتحقين بصفوف التربية الخاصة تشخيصا غير دقيق ولم يخضع لمقاييس موضوعية. بل اعتمد الملاحظات الواردة من ادارات المدارس (مديري المدارس والمعلمين) وتقارير مراكز السمع والتخاطب لعدد قليل من الحالات. ثم توسعت هذه الخدمة حتى شملت مدارس في بغداد والمحافظات الاخرى، تشرف عليها مديرية التربية الخاصة في وزارة التربية (24،ص 217).

تعد تجربة صفوف التربية الخاصة في محافظة بابل حديثة نسبياً كما كانت في المحافظات الاخرى. اذ بدأت هذه التجربة في العام 1983 وفتحت صفوف خاصة للتلاميذ بطيئي التعلم في عدد محدود من المدارس الابتدائية في مركز المحافظة وقضاء المسيب بأعداد لا تتجاوز (10 تلاميذ) في المدرسة الواحـــدة، اما حالياً فقد انتشرت هذه التجربة في كافة مدن المحافظة وفي أكثر من مدرسة في المدينة الواحدة وتضم الصفوف الخاصة تلاميذ من كلا الجنسين في المدرسة الواحدة.

ثانياً : بطيء التعلم (Slow Learning Child)

اطلق مصطلح بطيء التعلم على التلميذ الذي تكون قدراته على التعلم متأخرة وفي كل النشاطات اذا ما قورنت بالتلميذ الذي هو في نفس العمر الزمني ويتراوح مستوى ذكائه بين الحد الفاصل وأقل من المستوى المتوسط للذكاء احياناً .

اذ يرى (راشد) ان التلاميذ بطيئي التعلم عاديون في تعاملهم وسلوكهم وتصرفهم ويقع مستوى ذكائهم ما بين متوسط المعدل العام للذكاء من (75 – 95) درجة باختبارات الذكاء وبعض الحالات تكون أدنى من ذلك المعدل بقليل (25،ص 8).

ان هؤلاء التلاميذ أسوياء في معظم جوانب النمو النفسي والعاطفي والحسي والبدني، ولكنهم غير أسوياء في قدرتهم على التعلم وفهم واستيعاب المواد والرموز التعليمية التي تدرس لأقرانهم في العمر نفسه (26، ص7 – 8).

يشكل التلاميذ بطيئي التعلم نسبة (20 %) في الأقل من كل عينة عشوائية تتألف من (100) تلميذ في أي مدرسة ابتدائية (8،ص 11).

الدراسات السابقة

وعلى حد اطلاع الباحثة لم تجد دراسة تناولت مشكلة وهدف البحث الحالي المتمثلة بالـــصعوبات التـــي يعاني منها التلاميذ بطيئي التعلم خريجي التربية الخاصة، أي عندما يتخرج تلاميذ الصف الرابع الابتـــدائي (التربيـــة الخاصة) الى الصف الخامس الاعتيادي. وعليه اعتمدت الباحثة عددا من الدراسات العربية والأجنبية أفادت البحـــث من جوانب مختلفة تتعلق بتحديد الأهداف وبأسلوب تحديد مجتمع البحث والأدوات المستخدمة فـــي تلـــك الدراســـات والوسائل الإحصائية المعتمدة..... وأرتأت الباحثة أن تستعرضها بصورة موجزه ودقيقة ، وكما موضح في الجـــدول الآتي:

جدول (1) إجراءات الدراسات السابقة

ت	الدراسة	العينة	المجاميع التجريبية للدراسة (التصميم التجريبي)	المدة الزمنية	أدوات البحث
.1	Doogget 1978 /27	لم تذكر	مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطه	شهران	اختبارات للاتجاهات والاختبار التائي
.2	الروسان 28\1981	لم تذكر	مجاميع تجريبية ومجاميع ضابطه	شهران	تحليل التباين الاختبار التائي
.3	يوسف 29\1983	200تلميذ وتلميذة	مجموعتان تجريبية ومجموعتان ضابطه	ثلاثة أشهر	الاختبار التائي تحليل التباين
.4	سالم 30\1985	100تلميذ وتلميذة	مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطه	شهران	اختبارات لقياس التحصيل والاتجاهات العلمية وتحليل التباين
.5	الحمداني 31\1985	99معلمه	مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطه	لم تذكر	معادلة حدة المشكلة (معادلة فيشر) ومعادلة بيرسون
.6	Dunn 1986\32	لم تذكر	مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطه للصف الرابع والخامس الابتدائي	لم تذكر	تحليل التباين والاختبار التائي
.7	سمين 33\1995	115تلميذ وتلميذة	مجاميع تجريبية ومجاميع ضابطه	شهران	مقياس التكيف السلوكي معادلة بيرسون والاختبار التائي
.8	جبريل 34\1995	280تلميذ وتلميذة	مجاميع للصف الخامس والسادس موزعين حسب الصف والجنس	لم تذكر	النسبة المئوية وتحليل التباين
.9	العبيدي 35\1997	150تلميذ وتلميذة	مجاميع تجريبية ومجاميع ضابطه	فصل دراسي	اختبارات الذكاء وتحليل التباين
.10	الموسوي 12\2000	170أسره ، 85 أبا و85 أما	ــ	ــ	مقياس الضغوط النفسية وتحليل التباين المتعدد
.11	الظالمي 36\2011	91معلم ومعلمة	ــ	ــ	مقياس الاتجاهات والاختبار التائي والوزن المئوي
.12	الشلاوي 37\2013	20مدرسه ثانوية للبنين وللبنات	ــ	ــ	مقياس المشكلات المدرسية ومعامل سبيرمان – بروان والنسبة المئوية

أما أهم النتائج التي توصلت اليها هذه الدراسات:

1. وجود علاقة بين عدم القدرة على التعلم وسوء التكيف لمهارات الحياة اليومية التي تشمل الوظائف الاستقلالية ، التطور الجسمي (الحسي والحركي) ، النشاط الاقتصادي ، التطور اللغوي ، الأرقام والوقت ، النشاط المهني ، التوجه الذاتي، تحمل المسؤولية.
2. وجود علاقة بين عدم القدرة على التعلم والانجاز والتحصيل أي أن ضعف الانجاز والتحصيل يرتبط بعدم القدرة على التعلم.
3. أن محتوى المواد الدراسية غير ملائم لبطيئي التعلم من حيث المنهج ومن حيث الطباعة والرسوم وغير مشوق وغير مثير لانتباه التلاميذ.

الفصل الثالث

أولا: مجتمع وعينة البحث: شمل البحث الحالي المجتمع بأكمله والمتمثل بالتلاميذ خريجي التربية الخاصة واللذين بلغ عددهم (51) تلميذا وتلميذة ومعلميهم والبالغ عددهم (5) ومدراء هذه المدارس وكان عددهم (5). كما موضح في الجدول الآتي:-

جدول (2) مجتمع البحث

اسم المدرسة	الموقع	معلم الصف الخامس	مدير المدرسة	التلاميذ		المجموع
				ذكور	آناث	
يثرب طه الأمين	المركز(الحلة)	1 1	1 1	– 8	12 –	14 10
اليمن السعيد	قضاء المسيب	1	1	3	2	7
المدحتية شط العرب	قضاء الهاشمية	1 1	1 1	13 –	– 13	15 15
المجموع		5	5	24	27	61

ثانيا/ خطوات بناء أداة البحث:

1. أعداد استبيان مفتوح يوجه الى المشرفيين التربوين والمعلمين ومدراء المدارس المشمولة بالتربية الخاصة وتلاميذ بطيئي التعلم وأولياء أمورهم ، لاستطلاع آراءهم ووجهات نظرهم في أهم المشكلات التي يعاني منها التلاميذ بطيئي التعلم بعد تخرجهم من صفوف التربية الخاصة وتؤدي الى انخفاض تحصيلهم الدراسي.
2. حددت الصيغة الأولية للفقرات وبناء فقرات الأداة والتي بلغ عددها (30) فقرة بعد جمع الاستمارات وتوحيد الإجابات موزعة على المجالات (النفسي – الاجتماعي – التربوي – التعليمي – الأسري – الصحي).

ثالثا / الصدق validity: من الصفات المهمة التي يجب أن تتصف بها المقاييس والاختبارات هي الصدق ، ويقصد به: قدرة المقياس على قياس ما وضع من أجله (38،ص383).

ولغرض التعرف على صدق فقرات الأداة عرضت بصيغتها الأولية على مجموعة من المختصين والخبراء بالتربية الخاصة والإرشاد والقياس التربوي وعلم النفس التربوي لاستطلاع رأيهم حول ملائمة وصياغة الفقرات وارتباطها بالمجالات وفيما أذا كانت مناسبة أو غير مناسبة فجاءت مقترحاتهم وتوجيهاتهم في اقتصار الفقرات من

(30) فقرة الى (25) فقرة موزعة على المجالات بحيث تتلاءم مع الهدف الذي وضعت من اجله وأصبحت بصيغتها النهائية. كما في الملحق (1). وقد عد هذا الأجراء كصدق محتوى وصدق ظاهري للأداة.

أما بالنسبة (للصدق الذاتي) للمقياس والذي يعني صدق الدرجات التجريبية بالنسبة للدرجات الحقيقية التي خلصت من شوائب أخطاء الصدفة (39، ص122). والتي تصبح هي المحك الذي ينسب أليه صدق المقياس والاختبار والصلة وثيقة بين الثبات والصدق الذاتي للمقياس أو الاختبار(40،ص118) ويحسب من القانون الأتي:

معامل الصدق الذاتي = $\sqrt{\text{معامل الثبات للاختبار}}$ لأن ثبات الاختبار يؤسس على ارتباط الدرجات الحقيقية للاختبار أو المقياس بنفسها أذا أعيد على نفس المجموعة التي أجري عليها (41،ص138). وبما أن معامل الثبات باستخدام معادلة (pearson) هو (0,87) أذا معامل الصدق الذاتي له هو (0,93).

رابعا: الثبات Reliability : يشير الثبات الى اتساق درجات الاستجابات عبر سلسلة من القياسات واستقرار نتائج المقياس فيما لو كرر عدة مرات على الأفراد أنفسهم (42,p.126). ولكي يكون المقياس ثابتا يجب أن تكون فقراته على درجة من الدقة والإتقان والاتساق فيما تزودنا به من بيانات عن الصفة المراد قياسها (41، ص145).

ولغرض التحقق من ثبات الأداة أستخدمت طريقة أعادة الاختبار ، وطبقت الأداة على عينة اختيرت عشوائيا (السحب) من تلاميذ التربية الخاصة ومعلميهم ومدراء المدارس المشمولة بالتربية الخاصة ، وقد أجري التطبيق الثاني بعد أسبوعين من التطبيق الأول للعينة نفسها. وقد حسب معامل الثبات بتطبيق معادلة (pearson) فوجد أنه يساوي (0,87). وبما أن معامل الثبات المحسوب بهذه الطريقة هو معامل ثبات نصف الاختبار لذلك تم تصحيحه باستخدام معادلة (سبيرمان – بروان) (spearman – Broun) أذ بلغ معامل الثبات (0,93) وهو معامل ثبات جيد بالنسبة للمقاييس والاختبارات غير المقننة الذي يتراوح بين (0,60 – 0,95) (43 ،ص154) وبهذا الأجراء أصبحت الأداة جاهزة للتطبيق النهائي.

خامسا / تطبيق الأداة : طبقت الباحثة أداة البحث على:

1. معلمو الصفوف الخاصة في المدارس المشمولة بالبحث والبالغ عددهم (5) ومدراء المدارس المشمولة بالتربية الخاصة والبالغة عددهم (5).
2. التلاميذ بطيئي التعليم خريجو التربية الخاصة والبالغة عددهم (51) تلميذا وتلميذة، وذلك عن طريق أجراء المقابلة الشخصية معهم لعدم تمكنهم من أدراك واستيعاب كيفية الإجابة عن فقرات الاستبيان، فقامت الباحثة بتسجيل إجاباتهم، وكانت الإجابة عن كل فقرة في الأداة بكلمة (نعم) أو كلمة (لا) أي لكل فقرة بديلين فقط.

سادسا / الوسائل الإحصائية المستخدمة في البحث:

1. معامل الصدق الذاتي = $\sqrt{\text{معامل الثبات للاختبار}}$ (41، ص122).
2. معادلة ارتباط (pearson) لاستخراج معامل ثبات الأداة (44, p.110 – 114).
3. معادلة (spearman – Broun) لتصحيح معامل الثبات (43،ص154).
4. النسبة المئوية، بما ان البحث قد شمل المجتمع كله فاستخدمت النسبة المئوية للفقرات للتعرف على أي المجالات التي يعاني منها التلاميذ بطيئي التعلم خريجي التربية الخاصة أكثر من غيرها.

الفصل الرابع

أولا / عرض النتائج

يتضمن هذا الفصل عرض النتائج التي تم التوصل اليها وفاقا للبيانات التي تم جمعها عن طريق أداة البحث باستخدام الوسائل الإحصائية التي عرضت في الفصل الثالث.

ولقد قامت الباحثة بتحليل النتائج في ضوء هدف البحث في الكشف عن مستوى ما يعاني منه التلاميذ بطيئي التعلم من صعوبات بعد تخرجهم من صفوف التربية الخاصة ولمعرفة ذلك استخدمت النسبة المئوية لفقرات الأداة ومجالاتها الخمسة. والجدول (3) يبين ذلك:-

جدول (3) المجالات والنسبة المئوية لكل فقرة

المجال	تسلسل الفقرات	النسبة المئوية
التربوي – التعليمي	4 7 8 9 11 13 14 23	% 95 ،74 % 95، 74 % 95 ، 74 %95 ، 74 %85، 11 %85، 11 %74، 47 %74 ، 47
الاجتماعي	12 24 5 6 10	%85 ، 11 %74، 47 %63 ، 83 %63، 83 %63، 83
النفسي	19 21 25 18 20 15 16 17	%85، 11 %85، 11 %74، 47 %63 ، 83 %63، 83 %63، 83 %53 ، 19 %42، 55
الأسري	2 1 3	%63، 83 %53، 19 %42، 55
الصحي	22	%53 ، 19
المجموع	25	

يتضح من الجدول (3) أن أكثر المستويات صعوبة والتي يعاني منها التلاميذ بطيئي التعلم بعد تخرجهم من صفوف التربية الخاصة كانت في المجال التربوي – التعليمي أذ تشكل أعلى النسب المئوية، ثم يليها المجال الاجتماعي فالنفسي ثم الأسري وأخيرا الصحي، مما يدل على أهميتها وتأثيرها بنسب مختلفة على التلميذ.

تفسير النتائج(الأسباب):

أظهرت نتائج البحث الحالي عدم قدرة معلمي التربية الخاصة على تطوير قدرات التلاميذ بطيئي التعلم وذلك يعود لوجود نقص في كفاياتهم المهنية الواجب توافرها من اجل النهوض بهذه الفئة وايلاءها الدعم اللازم الذي تستحقه. أي ان ما يعاني منه التلاميذ بطيئي التعلم ما بعد تخرجهم من صفوف التربية الخاصة بصورة كبيرة هي صعوبات (تعليمية تربوية) والتي تؤدي الى انخفاض تحصيلهم وبذلك تتفق نتائج البحث الحالي مع نتائج دراسة (الشلاوي،2013) و(دن Dunn 1986) و(سالم 1985) و(الروسان 1981). من أن انخفاض مستوى التحصيل الدراسي يرتبط بمدى تعلق وتصور التلميذ عن المدرسة والمعلم ووضعه العام فيها.

فقد أوضحت دراسات عديدة تناولت المناخ الاجتماعي للصف (Social Climate) أن هذا المناخ يؤثر تأثيرا ديناميكيا على درجة التحصيل ، بل أن العلاقات المتبادلة والدافئة بين التلميذ والمدرس تشكل دورا مهما في المناخ وكيف أن هذه العوامل تؤثر على عملية التعلم (learning). بل ويشير (Garrett) أن العامل الأساسي الذي يسبب التسرب (Droup. Out) للتلاميذ من المدرسة هو أن كثيرا منهم لا يتمكن من تحقيق الشعور بالانتماء للجماعة (الصف أو المدرسة).(45,p.55).

وكذلك أوضحت دراسات عديدة ان المدرسة بهيكلها العام ، قد تسهم بطريقة مباشرة أو غير مباشرة في أحداث ظاهرة التأخر الدراسي بل قد تسببها أحيانا، ويشير (Abraham) ((أن من مسببات التأخر الدراسي هي العوامل المرتبطة بالمدرسة والمتمثلة في عدم كفاءة المدرسين والمنهج غير الكفء والملائم)) (27,p.98)

الفصل الخامس

أولا / الاستنتاجات

مما تقدم من نتائج البحث توصلت الباحثة الى استنتاجات مفادها:-

أن أهم الصعوبات التي يعاني منها التلاميذ بطيئي التعلم خريجي التربية الخاصة وتؤدي الى انخفاض تحصيلهم الدراسي في المجال التربوي – التعليمي، أي أن لأسلوب وطريقة المعلم لها الأثر الكبير على مستوى التحصيل الدراسي للتلميذ أكثر من المجالات الأخرى التي شملها البحث والتي هي (الاجتماعي والنفسي والأسري والصحي).

وتضيف الباحثة الى استنتاجاتها أن المجال الاجتماعي يشكل صعوبة أمام التلاميذ بمقارنته بالمجال النفسي والأسري والصحي، أي أن المجال الأخير كان اضعف المجالات في تأثيره على تحصيل التلاميذ.

ثانيا / التوصيات

في ضوء نتائج البحث توصي الباحثة بالآتي:-

1. اعتماد مقاييس حديثة ومتطورة لتشخيص التلاميذ بطيئي التعلم تشخيصاً علمياً دقيقاً.
2. بناء برامج تربوية ارشادية بأستخدام أساليب تعديل السلوك خاصة بهذه الفئة.
3. أهمية متابعة أداء هذه الفئة من التلاميذ من قبل أولياء الأمور ومعلميهم وبصورة مستمرة.3
4. الاهتمام بهذه الفئة ودعمها نفسياً وعقلياً وصحياً بأعتبارها فئة خاصة يجب ان تتلقى العناية الخاصة التي تستحقها.

5. تنظيم محاضرات ودورات توجيهية لمعلمي الصفوف الاعتيادية حول التعامل مع هذه الفئة وفق مبادئ والتعليم السليمة والتعاون مع معلمي صفوف التربية الخاصة.
6. نشر الوعي وتعريف المجتمع بطبيعة هذه الفئة واعتبارهم افراداً اسوياء وليس معوقين.

ثالثا / المقترحات

1. أن يكون المنهج الدراسي لتلاميذ التربية الخاصة (السنوات الأربعة الأولى) مختلفا عن المنهج المخصص للصفوف الاعتيادية وملائما لاحتياجات هذه الفئة من التلاميذ.
2. اجراء بحث عن (التقويم التربوي) لفئات التربية الخاصة.
3. بناء مجموعة اختبارات تشخيصية واختبارات الذكاء الخاصة بهذه الفئة.

CONFLICT OF INTERESTS

There are no conflicts of interest

المصادر

1. القران الكريم.
2. عاقل، فاخر. التربية قديمها وحديثها، ط3، دار العلم للملايين، بيروت، 1981.
3- Hemple. C.G.(Education today for the word of Tomorrow),1977.
4. غلاب، محمد السيد. الوضع الديمغرافي للشباب في الوطن العربي، المؤتمر الأول لوزراء الشباب العرب، القاهرة، 1969.
5. مليكة، لويس كامل. قراءات في علم النفس الاجتماعي، الدار القومية، القاهرة، 1965.
6. اليوزبكي، عبد الغني. إعداد معلمي التربية الخاصة، المعلم الجديد، ج(1)، م(40)، 1978.
7. كروكشارك، ف، ج. تربية الموهوب والمتخلف، مكتبة الانجلو مصرية، القاهرة، 1971.
8. فيذرستون، و. ب. الطفل بطيء التعلم – خصائصه وعلاجه، دار النهضة العربية، القاهرة، 1963.
9. الفقي، حامد عبد العزيز. التأخر الدراسي – تشخيصه وعلاجه، ط3، عالم الكتب، القاهرة، 1974.
10. عبد الرحيم، طلعت حسن. سيكولوجية التأخر الدراسي، ط1، دار الثقافة للنشر، القاهرة، 1980.
11- Borg. walter.(Educational Research :An intreduction)walter Borg &G Meredith.1971.
12. الموسوي، أيمان نعمة. الضغوط النفسية التي يتعرض لها ذوي المعوقين وعلاقتها ببعض المتغيرات، 2000، رسالة ماجستير.
13. الشربتي، مروان محمد وجدي. بطء التعلم عند الأطفال – التقصي والتشخيص، ط1، كلية الطب، الجامعة المستنصرية، أوفسيت حسام، 1990.
14. الزيات، فتحي مصطفى. قضايا معاصرة في صعوبات التعلم، ط1، دار النشر للجامعات القاهرة، 2008.
15. علام، صلاح الدين محمود. علم النفس التربوي، ط1، دار الفكر للنشر، عمان، الأردن، 2009.
16. عبد الغفار، عبد السلام ويوسف محمود الشيخ، سيكولوجية الطفل غير العادي والتربية الخاصة، مكتبة النهضة العربية، القاهرة، 1966.
17. جمهورية العراق، وزارة التربية، اللجنة الوطنية العلمية للتربية الخاصة، تقرير تجربة صفوف التربية الخاصة، 1981.

18. القصاب، عدنان عبد الستار وعدنان غائب راشد. دراسة تتبعيه لمدخلات ومخرجات المسيرة التعليمية للصفوف الخاصة، بحث منشور في المؤتمر العلمي السابع في كلية المعلمين، 1998.
19. النوبي، محمد علي. صعوبات التعلم بين المهارات والاضطرابات، ط1، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2011.
20-Good,Carter(Dictionary of Education) v.3ed,N.Y,Mcgraw,Hill Book co , 1973.
21. العساف، صالح بن احمد: المدخل الى البحث في العلوم السلوكية، ط 1، مكتبة العبيكان، الرياض، 1995.
22. الاميري، سناء كاظم: تأثير الارشاد التربوي في تعديل مفهوم الذات لدى تلاميذ التربية الخاصة في المرحلة الابتدائية بمحافظة البصرة، (رسالة ماجستير)، كلية التربية، جامعة البصرة، 1999.
23. السفاسفة، محمد ابراهيم محمد: أثر برنامج ارشادي في تنمية التوافق النفسي الاجتماعي لدى التلاميذ البطيئي التعلم في غرف المدارس الحكومية في الاردن (اطروحة دكتوراه غير منشورة)، كلية التربية – ابن رشد – جامعة بغداد 1990.
24. الياسري، حسين و قبيل كودي: بطء التعلم لدى تلاميذ الصف الرابع في ضوء بعض متغيرات البيئة الاسرية، مجلة تربوية ونفسية، الجمعية العراقية للعلوم التربوية والنفسية، العدد (9)، بغداد، 1988.
25. راشد، عدنان غائب: سايكولوجية الاطفال ذوي الصعوبات التعليمية، ط 1، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، الاردن، 2002.
26. الدعدع، عزة مختار وسمير عبد الله ابو مغلي: تعليم الطفل بطيء التعلم. ط 4، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، الاردن، 2004.
27- Doogget, Mary Elizebth.(Acomparative study of self concept and Academic Achierement of learning Diss bled chlidern with self concept and Acodemic Achievement for Edu cable mentally Retarded chlidren) Dissertation Abstracts International, v.39,no.10,april,1979.
28. الروسان، فاروق. تطوير صورة في مقياس الجمعية الأمريكية للتخلف العقلي والمسمى مقياس السلوك التكيفي، النسخة المدرسية، ج(1) كلية التربية، الجامعة الأردنية، عمان، 1981.
29. يوسف، هناء عبد الكريم. دراسة مقارنة في التكيف الاجتماعي المدرسي بين التلاميذ المتخرجين وغير المتخرجين في رياض الأطفال. جامعة بغداد، 1983.
30. سالم، ياسر عثمان. دراسة تطوير اختبار تشخيص صعوبات التعلم لدى التلاميذ الأردنيون في المرحلة الابتدائية، وزارة التربية والتعليم عمان، الأردن، 1985.
31. الحمداني، قيس محمد عيدان. تقويم تجربة التربية الخاصة من وجهة نظر معلماتها في مدينة بغداد، 1986، رسالة ماجستير.
32- Dunn,Michael.(Astudy of the Differences in the perception of the class room learning enviroment by fourth,fifth and sixth grade learning disable achieving boy)D.A.T,vo.47,no.10,july,1986.
33. سمين، زيد بهلول. مشكلات التكيف السلوكي للأطفال بطيئي التعلم – دراسة مقارنة، جامعة بغداد، 1987.
34. جبريل، موسى. تقديرات الأطفال لمصادر الضغط النفسي لديهم وعلاقتها بتغيرات أبائهم وأمهاتهم ، مجلة دراسات (العلوم الأنسانية)، م(22)، ع(3)، جامعة مؤتة، الأردن، 1995.
35. العبيدي، سهيلة حسين علي. دراسة مقارنة في النمو العقلي وأخذ الدور بين تلاميذ التربية الخاصة وأقرانهم الأسوياء، جامعة بغداد، 1997، أطروحة دكتوراه.

36. الظالمي، عماد عبود هاني. اتجاهات معلمي ومعلمات صفوف التربية الخاصة نحو العمل مع التلاميذ بطيئي التعلم في محافظة كربلاء المقدسة، دراسات تربوية، وزارة التربية، جمهورية العراق، ع(25)،م(7)، 2014.
37. الشلاوي، طه محمود وآخرون. بعض المشكلات المدرسية التي يعاني منها طلبة المدارس الثانوية في محافظة نينوى من وجهة نظر مدرسيهم، دراسات تربوية، وزارة التربية، جمهورية العراق،ع(26)،م(7)، 2014.
38. عودة، احمد سليمان. القياس والتقويم في العملية التدريسية، ط3، دار الأمل للنشر، عمان الأردن، 2005.
39. عودة، احمد سليمان وخليل يوسف الخليلي. الإحصاء للباحث في التربية والعلوم الإنسانية، ط1، دار الفكر للنشر، عمان الأردن، 1988.
40. الجبوري، هدى عيسى ابراهيم. أثر استخدام عمليات العلم في تطبيق المفاهيم العلمية لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي، جامعة بغداد، 2001، رسالة ماجستير.
41. الأمام، مصطفى محمود وآخرون. القياس والتقويم، ط، دار الحكمة للنشر، بغداد، 1990.
42-cronback,L/J.(Essentials of psychological Testing),N. y, harber brother.
43. عودة احمد سليمان. القياس والتقويم في العملية التدريسية، ط2 ، دار الأمل، أربد، الأردن، 1998
44- Glass G.V.&J.C Stanley.(Statistical Methods in Education and psychology),new jersay=Engkewood Cliffs, printics-hall,inc,1970.
45- The national Institute of Neurological Disorders and Stroke, slow-learing mice can improve learnnimg speed when raised in enriched enviroment)the national institute on aging, the amarican paralysis Association and the International Spinal research,1998.

ملحق رقم (1)

فقرات الأداة

ت	الفقـــــرات	نعم	لا
.1	عدم اهتمام الأهل بالتلميذ		
.2	التقليل من أهميته أو أهمية انجازاته		
.3	معاقبته بسبب ارتكاب أخطاء بسيطة		
.4	تحيز المعلمين أو بعضهم ضده		
.5	من الصعب التواصل معه لأنه يعاني من صعوبة في فهم ما يقال له		
.6	لا يستطيع التواصل مع أقرانه		
.7	يلجأ المعلم لمقارنته بغيره		
.8	يركز المعلم عليه أكثر من غيره		
.9	يشعر بأنه غير محبوب في الصف		
.10	يتعرض للرفض من أقرانه عند إبداء رغبته في مشاركتهم للعب		
.11	يتعرض للمضايقة والإهمال داخل الصف		
.12	يتعرض للسخرية والاستهزاء من قبل أقرانه		
.13	يتعرض للسخرية والاستهزاء من قبل المعلم		
.14	يتعرض للنبذ داخل الصف وخارجه		
.15	ينتابه الشعور بالملل والضجر		
.16	يشعر بالإرهاق والتعب الجسدي		
.17	يصاب بالصداع بين الحين والأخر		
.18	يشعر بفقدان الشهية		
.19	تنتابه حالات من الشرود الذهني		
.20	تنتابه حالات نسيان		
.21	يشعر بالخوف من الصف		
.22	لا يعاني من مشاكل صحية		
.23	يوجه المعلم له كلاما جارحا		
.24	عدم تكيفه مع الصف الجديد (الصف الاعتيادي)		
.25	لا يفسح المعلم له المجال بالتعبير عن نفسه		